شواهد على اساليب تدريسية استخدمها النبي محمد ﷺ في عملية التعليم

محمد شهوان
طالب في مرحة الدكتوراه في فلسطين
قسم التربية

الملخص:

يتناول هذا البحث شواهد على أساليب تدريسية استخدمها النبي محمد ﷺ في عملية التعليم ونقل المعرفة، وحيث أن السنة النبوية مليئة بالأساليب التعليمية والتربوية، المتعلقة بأمور الدنيا والآخرة في وقت كان الجهل هو السائد، فقد أحدثت تحولا كبيرا، فحاربت الأمية، ودعت إلى التعليم، بأفضل الأساليب، وأكثرها أثرا، لذا، فقد ناقش هذا البحث بعض من المصطلحات مثل أسلوب التدريس وطريقة التدريس والفرق بينهما، ثم تناول البحث أساليب تدريسية وأثرها على المتعلم والتي مارسها النبي محمد ﷺ مدعومة بالأمثلة والشواهد وردود فعل المتعلمين عليها فعرض البحث عشرة أساليب أساسية لا بد أن تتوافر في كل معلم حتى يحدث التعليم بأبسط الطرق وأيسرها.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التدريس، شواهد على أساليب التدريس، أساليب النبي في التعليم.

The Teaching Methods of Prophet Muhammad (ﷺ) in Educating and Imparting Knowledge

Abstract:

This research explores the teaching methodologies employed by Prophet Muhammad (ﷺ) in the process of education and knowledge transmission. The Prophet's teachings, encompassing both worldly and spiritual matters, emerged during an era of widespread illiteracy. His innovative approach revolutionized education, combatting illiteracy and advocating for effective and impactful teaching practices. This research delves into the concepts of teaching style and teaching method, highlighting their distinction. Subsequently, it examines the teaching methodologies employed by Prophet Muhammad (ﷺ) and their impact on learners, supported by examples, evidence, and learner responses. The research presents ten fundamental teaching methods that every educator should possess to facilitate effective and efficient learning.

Keywords: Teaching style, Evidence of teaching methods, Teaching methods of the Prophet

المقدمة:

يعد التعليم من أهم أركان أي مجتمع متحضر يريد التقدم والمكانة المرموقة، ولقد أولى الإسلام أهمية كبيرة للعلم والتعليم فرفع مكانة اصحاب العلم، حيث ورد في كتابه الحكيم ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩﴾ [الزمر: 9] ، ولقد بعث الله النبي محمد ليعلم الناس فقال الله تعالى ﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [الجمعة: 2]، (1)[1]، لذا فقد تناول البحث أساليب النبي في التعليم وليس الطرق في التعليم، أن الذي ينظر إلى العرب في الجاهلية وكيف حالهم قبل وبعد مجيء النبي محمد ﷺ، يرى الدور الكبير والنقلة النوعية التي أحدثها النبي محمد ﷺ في زمن قياسي، يقول "كارليل" وهو يقارن بين حال العرب قبل مجيء النبي وبعدها فيقول: " هم قوم يضربون في الصحراء، لا يؤبه لهم عدة قرون ؛ فلما جاءهم النبي العربي، أصبحوا قبلة الأنظار في العلوم والعرفان، وكثروا بعد القلة ، وعزوا بعد الذلة ، ولم يمض قرن حتى استضاءت أطراف الأرض بعقولهم وعلومهم " (2 الصفحات 32-39)[2]، ولذا وجب علينا بعد هذا الجمع بين أهمية العلم وبين أفضل المعلم، فناقش البحث أساليب تدريسية تميز بها النبي فكان هذا البحث مرجعا صحيحا لأي معلم يبتغي الوصول إلى قلوب طلابه قبل عقولهم، من خلال استعراض أساليب تدريسية أستخدمها أعظم معلم بشري.

مشكلة البحث:

إن الحديث عن المعلم ودوره ومهامه وواجباته التربوية، لأمر عظيم يعد من أكثر المواضيع التي شغلت بال التربويين، كون المعلم هو القدوة ليس فقط لطلابه بل لكل أفراد المجتمع، فالمعلم له مكانة حساسة في مجتمعه، يتأمل أن يكون هو النموذج الأمثل في التعليم والتعلم والتعامل، لذا جاء هذا البحث فسلط الضوء على أسلوب أعظم معلم بشري وهو النبي محمد ﷺ، حتى نصل الى إجابة السؤال الرئيسي لهذا البحث:

ما هي الأساليب التدريسية التي امتاز بها النبي محمد ﷺ وما هي شواهدها؟

ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين فرعيين:

هل يجب توفر هذه الأساليب عند كل معلم؟

الأهمية من هذا البحث:

الأهمية النظرية:

تسليط الضوء على أساليب تدريسية أساسية، يجب أن يتحلى بها كل معلم.

التركيز على القدوة، من خلال التركيز على النبي محمد ﷺ كقدوة حسنة فهو خير معلم.

الجمع بين العلم التربوي الحديث مع التاريخ الاسلامي والنموذج هو النبي محمد ﷺ.

الأهمية التطبيقية:

تطوير العملية التدريسية من خلال وضع أفضل قدوة ونموذج بين يدي كل معلم واستخدام أساليب النبي في عملية التعليم.

يمكن الاستفادة من هذا البحث في برامج اعداد وتأهيل المعلمين وتطويرهم.

أهداف الدراسة:

التعرف على الأساليب التدريسية التي استخدمها النبي ﷺ في عملية التعليم

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، حيث يقوم هذا البحث على جمع المعلومات من المراجع التربوية والاسلامية، ومن ثم يقوم على تحليل هذه البيانات والمعلومات المجمعة والوصول الى نتيجة للدراسة القائمة، وقد قسم الباحث هذه البحث الى ثلاثة أقسام القسم الأول التعريف بالمصطلحات الأساسية، والقسم الثاني أساليب تدريسية وشواهد علها، والقسم الثالث النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: تعريفات ومفاهيم

الأسلوب لغة: «لسان العرب» (1/ 473): «والأسلوب الطريق، والوجه، والمذهب؛ يقال: أنتم في أسلوب سوء، ويجمع أساليب. والأسلوب: الطريق تأخذ فيه. والأسلوب، بالضم: الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه» (3 صفحة 473).[3]

الطريقة: «طريقة [مفرد]: ج طرائق وطرق: 1 – نهج؛ أسلوب ومسلك ومذهب "طريقة علمية: طريقة منظمة تقوم على جمع المعلومات بالملاحظة والتجريب وصياغة الفرضيات واختبارها– عبر عن مشاعره بطريقة غريبة– تكثر الطرق» (4 صفحة 1398).[4]

التعاريف اصطلاحا وتربوياً:

الأسلوب: "هي عملية منظمة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المعلن عنها مسبقاً" (5 الصفحات 87-100).[5]

التدريس: هي عملية الاتصال بين المعلم والتلميذ، وفيها يقوم المعلم بإكساب التلميذ مجموعة من الخبرات والمعارف، باستخدام مجموعة من الطرق والوسائل مع إشراك المتعلم في هذه العملية (6 صفحة 9).[6]

أسلوب التدريس: "هو عبارة عن طريقة وخطوات يستخدمها المعلم في العلمية التدريسية، ويجب أن تكون متميزة عن غيره من المعلمين، ويجب على المعلم أن يراعي الفروق الفردية، وأسلوب التدريس يختلف عن الطريقة التي يُقدَّم فيها التدريس " (7 الصفحات 59-66).[7]

طريقة التدريس:" هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين " (8 صفحة 173)[8].ومن هنا فإننا نستنتج أن طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم لتوصيل المنهج إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو أنماط تدريسية متعلقة بشخصية المعلم، أي تميز شخص المعلم عن غيره في التعليم وفي هذا البحث سنركز على الأسلوب الذي أتبعه النبي محمد ﷺ في التعليم وليس على الطريقة. أي أنه يمكن لمعلم (س) استخدام طريقة المحاضرة، وكذلك لمعلم (ص) استخدام طريقة المحاضرة، ولكن يكون هناك فروق دالة في مستويات تحصيل الطلاب؛ لأن أسلوب المعلم (س) يختلف عن أسلوب المعلم (ص)، ومن هذا المثال نستنتج أن الطريقة تختلف عن الأسلوب، فبحثنا سيركز على الأسلوب.

مبررات اختيار الشخصية:

أن الله قد خاطبه في كتابه الكريم فقال: **ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ [العلق: 1-5]**

أن النبي محمد هو خير معلم فقد قال عنه الاعرابي «غريب الحديث – أبو عبيد – ط الهندية» (1/ 114): «فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان أحسن منه تعليما ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».

هو خير البشر فقد ورد في الحديث عن أبي هريرة، قال: «خير ولد آدم نوح وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد ﷺ، وخيرهم محمد ﷺ»، لذا فعند تحليل أساليب التدريس التي اتبعها محمد، فأنت تحلل وتتعلم من أفضل مخلوق بشري (9 p. 264)[9].

المبحث الثاني: شواهد على أساليب تدريسية أستخدمها النبي في عملية التعليم

وسنبدأ في الاسهاب الاساليب التدريسية، والتي امتاز بها الرسول محمد ﷺ في العملية التعليمية لا صحابه والتي ينبغي على كل معلم أن يتحلى بها:

1. **الاخلاص في أي عمل ومنها العملية التعليمية:**

إن التركيز على مبدأ الاخلاص في العمل لأمر عظيم، حيث أنه يسهم في الاستدامة لهذا العمل وثبوته، فلا يحدث تراجع لهذا العمل بتغير مسؤول فالله حي قيوم موجود، وفيه بلوغ اجر عظيم عند الله، وفيه زرع لعقيدة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، وفيه انشاء لجيل عزيز قوي لا يتقهقر لبشر مثله، فيصبح المتعلم ذو شخصية عزيزة قوية، وقد قال رسول الله ﷺ «صحيح الترغيب والترهيب» (1/ 114): «"إن أول الناس رجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به، فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال، هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به، فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. "»

وفي هذا الحديث الذي تم اختصاره وذكر المطلوب فيه دلالة على اخلاص النبي في التعليم فهو القائل لذلك وتحفيزه عليه (10 الصفحات 51-53)[10].

2. **الابتعاد عن الكلام البذيء الجارح وانتقاء الكلمات التشجيعية:**

إن أخطر سلاح يمكن أن يهدم شخصية المتعلم هي كلمة جارحة فيها تحقير، وإن كلمة يمكن تصنع قائدا عظيما، والشواهد على ذلك كثر، فالمعلم يجب أن يكون حريصا ومنتبها على كلامه عند خطابه للتلاميذ، وقد كان النبي محمد ﷺ لا ينطق الا طيبا، وقد نهى عن الكلام البذيء الفاحش فقال النبي ﷺ «مسند أبي يعلى – ت السناري» (7/ 261): «"ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا البذيء، ولا الفاحش"»، وكذلك قال النبي «الجامع – ابن وهب – ت مصطفى أبو الخير» (ص330):«حسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم»، وكذلك قال «مسند أبي داود الطيالسي» (1/ 207):«سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، وبعد كل هذه الاحاديث النبوية الشريفة نستنتج عظم تأثير الكلمة على شخصية المتعلم، وتشديد النبي على قول الطيب المشجع للمتعلمين (10 الصفحات 51-53).[11]

3. **مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين:**

أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من أهم الأسس التربوية في العملية التعليمية، فعلى المعلم الماهر أن يكتشف قدرات طلابه وميولهم، ويتعامل مع كل متعلم بالأسلوب والطريقة والكلام الذي يتناسب مع فكره وقدراته العقلية والجسمية، وقد ثبت ذلك عن النبي محمد ﷺ خير معلم فورد في صحيح الإمام مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه: «صحيح مسلم» (1/ 9):« مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً »,«شرح صحيح البخاري» لابن بطال (1/ 206):«وقال على: حدثوا

الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله»، لذا فعلى كل معلم أن يحدد قدرات طلابه قبل البدء بعملية التعليم، ثم ينوع في أساليب التعليم. (11)[12]

4.تعليمه بالحور والمسائلة:

كان النبي محمد ﷺ يستخدم هذا الأسلوب في التعليم، وذلك من أجل أن يثير انتباه السامعين، ويشوقهم لمعرفة الاجابة، وبالتالي تعلوا نسبة التركيز عند المتعلمين وهو ما يسعى إليه كل معلم في عملية التعليم ومثال ذلك «مسند أحمد» (14/ 494 ط الرسالة): «رسول الله ﷺ يقول: " أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما تقولون؟ هل يبقى من درنه؟ " قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: " ذاك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا "»، و«حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر» (ص327): عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال: «فإن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة.....» (12 صفحة 93)[13].

5.عدم اليأس من احداث التغيير والثبات والاستمرارية:

المعلم والمربي الناجح هو الذي يستمر على طريق التغيير ولا يستعجله ولا يتلفظ بعبارات مثل لا يوجد فائدة منهم ولا يمكن ان يتغيروا وغير ذلك من العبارات التي تدل على العجز وانتقاص الآخر، وإنما يجدر بالمعلم الصبر وعقد النية بالتغيير والتنويع بالأساليب التربوية ومثال ذلك النبي محمد ﷺ فلم ييأس من تعليم الطفل اليهودي الإسلام حتى آخر حياته ونجح بإدخاله الاسلام كما في الحديث: «مسند أحمد» (20/ 187 ط الرسالة):« عن أنس: أن غلاما يهوديا كان يضع للنبي ﷺ وضوءه، ويناوله نعليه، فمرض، فأتاه النبي ﷺ، فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي ﷺ: " يا فلان، قل: لا إله إلا الله " فنظر إلى أبيه، فسكت أبوه (1)، فأعاد عليه النبي ﷺ، فنظر إلى أبيه، فقال أبوه: أطع أبا القاسم. فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله. فخرج النبي ﷺ وهو يقول: " الحمد لله الذي أخرجه بي من النار "» (13 صفحة 38)[14].

6.حثه على طرح الاسئلة:

إن الاسئلة تزيل كثيرا من الخلط وعدم الفهم، وحدوث اشكالية في فهم المعلومة من قبل المتعلم أمر طبيعي يقع فيه سائر الخلق، والمعلم الحريص على فهم طلابه الفهم الصحيح هو الذي يتيح الفرصة للأسئلة، بل ويشعر المتعلم بالراحة عند السؤال، والنبي خير معلم حيث كان يفسح المجال للأسئلة دونما تذمر، بل وكان يحثهم على السؤال وشواهد ذلك كثيرة منها قوله ﷺ «مسند أحمد» (5/ 173 ط الرسالة): «شفاء العي السؤال» والعي معناه الجهل وشفاؤه السؤال، والشاهد الآخر «الجامع – معمر بن راشد» (11/ 379):أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس وصلى الظهر، فلما سلم قام على المنبر فذكر في الساعة، وذكر أن بين يديه أمورا عظاما، ثم قال: «من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم به ما دمت في مقامي هذا....."سلوني سلوني".....»، حيث أكد النبي كثيرا على كلمة سلوني في هذا الحديث، ودلالة ذلك تشجيع من يريد التعلم على التعلم من خلال السؤال. (14 صفحة 272).[15]

7.عدم الاستهزاء والسخرية من السؤال:

فكم من انسان لديه طاقة هائلة وعقل لامع كسر من قبل انسان آخر سأله فسخر منه، إلا أن الرسول محمد ﷺ قد تعرض لأسئلة تبدو بسيطة إلا أنه تعامل معها بكل احترام وتفهم وأجاب السائل دونما أن يشعره ببداهة سؤاله، وشواهد ذلك كثر منها «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (4/ 35): «قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ – فقال: يا رسول الله، أخبرنا عن الهجرة، أهي لك حيث ما كنت، أو إليك خاصة، أو إلى أرض معروفة، أو إذا مت انقطعت؟ فسكت رسول الله ﷺ – ساعة، ثم قال: "

أين السائل؟ "، قال: أنا ذا يا رسول الله، قال: " الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر "»، «مسند أحمد» (44/ 110 ط الرسالة): «عن أم سلمة، قالت: قالت أم سليم: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، هل على المرأة من (1) غسل إذا احتلمت؟ قال: " نعم، إذا رأت الماء ". فضحكت أم سلمة. قالت: أتحتلم المرأة؟ فقال النبي ﷺ: " فبم يشبه الولد؟ "»، إذا نستنتج من هذين المشهدين السابقين أن النبي لم يضحك على سؤال الشخصين، وإنما أخذ سؤالهما على محمل الجد وأجابهما[16] (14 الصفحات 298-301).

8.قول المعلم لا أدري عما لا يدري جزء من العلم:

لقد ذم الله تعالى المجيبين الناس بغير علم، وكذلك النبي محمد ﷺ قد حذر من لك وقدر ورد في كتابه العزيز {ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ} [سورة المائدة:109]، ومن هذه الآية نستنتج أنه حتى الرسل كانت اجابتهم لا علم لنا عند عدم المعرفة بالجواب وهذا ليس عيبا بل أنه الصواب، حيث أن الاجابة بغير علم تفسد ولا تصلح، وتضل ولا تهدي. ومعلم الخلق النبي محمد ﷺ كان يقول عن الشيء الذي لا علم له به لا أدري حتى ينزل الوحي وشاهد ذلك «مسند أحمد» (27/ 309 ط الرسالة): «عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ: أي البقاع شر؟ قال: "لا أدري حتى أسأل جبريل"، فسأل جبريل، فقال: لا أدري حتى أسأل ميكائيل، فجاءه فقال: خير البقاع المساجد، وشرها الأسواق» (14 الصفحات 518-520).[17]

9.التبسط وإزالة الحواجز بينه وبين المتعلمين:

النفس البشرية نفس فيها وعواطف ومشاعر، يجذبها المعروف، ويبعدها الجفاء والجمود، تميل إلى البساطة، وتكره التعالي، وإزالة الحواجز بين المعلم والمتعلم يساعد في تسريع عملية التعليم، وتسهيل عملية التربية، واتساع مساحتها، وتوسيع المدارك من خلال حرية السؤال واكتساب الشجاعة عليه، وقد توافرت هذه الصفة في النبي محمد ﷺ فكان لا يحجبه بوابون عن من يبتغيه «سنن الترمذي» (6/ 147):عن جرير بن عبد الله قال: «ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا ضحك»، وقد يظن من لا يعرفه أنه يتصرف تصرف الملوك بحكم مكانته ، لكنه يتصرف بكل تواضع مع من يطلبه وشاهد ذلك «الطبقات الكبير» (1/ 7 ط الخانجي):«عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقام بين يديه فأخذه من الرعدة أفكل فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد»، فالواضح من هذين الشاهدين كيف يزيل النبي الحواجز بينه وبين من يبتغيه في علم أو حاجة له[18] (2 الصفحات 32-39).

10.القدوة الحسنة:

النجاح في العمل التعليمي لا يأتي فقط من الكلام الجميل، المنمق، والمتزن، فالمعلم المثالي هو المعلم الذي يكون في نفسه نموذجا مثاليا، فكما قيل الأفعال أبلغ من الأقوال وقيل عمل رجل في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل، فإذا خالف القول الفعل فهنا الخسران الكبير، بل والنتيجة ستكون عكسية أكثر مما يتصور الشخص، فذا خالفت اقوال المعلم أفعاله فالنتيجة ستكون زرع قيم مضادة للقيم التي قال عنها المعلم، وقد قال الله تعالى ﴿أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البقرة: 44]، وكان النبي محمد ﷺ قدوة حسنة فكان لا يأمر الناس بعمل إلا وكان أولهم ، وشاهد ذلك في صلح الحديبية عندما أمر أصحابه بالحلق والنحر أعاد الطلب ثلاثا، فلم يلتفت أحد فابتدأ بنسفه وحلق أمامهم، «تفسير مقاتل بن سليمان» (5/ 7):«حتى قالت عائشة: كان خلقه القرآن»، «الروض الأنف ت تدمري» (7/ 516):«قال الجلندى: إنه والله لقد دلني على هذا النبي الأمي أنه لا يأمر بخير إلا كان أول من أخذ به ولا ينهى عن شر إلا كان أول تارك له»[19] (15 pp. 90-141)

الخاتمة:

1. يوجد فرق بين الأسلوب والطريقة، فالأسلوب تبع لشخصية الفرد يتفرد بها، أما الطريقة فإنه يمكن أن يشترك فيها الأفراد.
2. كان النبي محمد ﷺ خير معلم، حريص على العملية التعليمية، ومسح الأمية، وكان رفيقا في عملية تعليمه.
3. كان النبي محمد ﷺ مشجعا للتعليم، وللسؤال فقال وشدد على كلمة سلوني سلوني.
4. التنويع في الأساليب عند النبي محمد ﷺ، وحسن خلقه في اثناء العملية التعليمية فقيل عنه ما رأيت معلما خيرا منه.
5. التعليم رسالة سامية، وتعتمد على أسلوب المعلم وهو أمر حساس خطير، فالأسلوب إما أن يرتقي بالمتعلم، وإما أن يهدم شخصية المتعلم فوجب انتقاء أفضل الأساليب وفي هذا البحث صاحب خير نموذج لأساليب التعلم.

الهوامش:

1. Rifai, Sulaiman . Teaching Pedagogies of the Prophet Muhammad. Part 1. 2021.
2. إبراهيم بن صالح الدحيم. أساليب نبوية في التربية والتعليم. البيان، ع 209. 2005، الصفحات 32-39.
3. محمد ابن منظور . لسان العرب,ج3. بيروت : دار صادر – بيروت، 1414هـ. صفحة 473.
4. أحمد عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة،ج2. مكان غير معروف : عالم الكتب، 2008. صفحة 1398.
5. محمد تماقولت و جعفر بوعروري. أساليب التدريس الحديثة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. 2020، مج12، ع1، الصفحات 87-100.
6. قاصدي حميدة. مطبوعة محاضرات مقياس: طرائق وأساليب التدريس. منشورات جامعية. 2022.
7. محمد دحماني و سليمان عميروش. مدى تنويع اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية من طرف أستاذ مادة لتفادي الأخطاء الشائعة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم الرياضة والتدريب5 .(RSSE)، 2021، 1، الصفحات 66-59.
8. خليل شبر، عبد الرحمن جامل و عبد الباقي ابو زيد. أساسيات التدريس. مكان غير معروف : دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014. صفحة 173.
9. أبو بكر الحنبلي. السنة. الجزء الاول . الرياض : دار الراية – الرياض، 1989. صفحة 264.
10. سليمان إبراهيم الهباهبة. خصائص المعلم وواجباته فى الهدى النبوى. رسالة المعلم، مج51، ع2. 2014، الصفحات 51-53.
11. سليمان إبراهيم الهباهبة. خصائص المعلم وواجباته فى الهدى النبوى. رسالة المعلم، مج51، ع2. 2014، الصفحات 51-53.
12. بدر همیسه. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. صيد الفوائد. [متصل] http://saaid.org/Doat/hamesabadr/222.htm.
13. عبد الفتاح أبو غدة. الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم. مكان غير معروف : مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، 1996. صفحة 93.
14. يوسف الصوري. أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة والتربية. صفحة 38.
15. علي الشحود. الأساليب النبوية في التعليم. مكان غير معروف : بهانج دار المعرفة، 2009. صفحة 272.
16. علي الشحود. الأساليب النبوية في التعليم. مكان غير معروف : بهانج دار المعرفة، 2009. صفحة 272.
17. علي الشحود. الأساليب النبوية في التعليم. مكان غير معروف : بهانج دار المعرفة، 2009. صفحة 272.
18. إبراهيم بن صالح الدحيم. أساليب نبوية في التربية والتعليم. البيان، ع 209. 2005، الصفحات 32-39.
19. محمد عبد رب الرسول سيمان. مواصفات المعلم القدوة في ضوء معطيات الفكر التربوي الإسلامي دراسة تحليلية. مجلة المعرفة التربوية،مج7 ، ع13. 2019، الصفحات 90-141.